



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثانية

المادة : علم النفس الاجتماعي

عنوان المحاضرة : علم النفس الاجتماعي (القيم والقيادة)

مدرس المادة : أ . م مظهر حسين كنوش

القيم

• القيم: الفرد الذي يضعها

• المعايير الاجتماعية: يضعها المجتمع

يرتبط تدريس القيم بالاتجاهات على اعتبار ان القيم هي اتجاهات معممه.

• الاتجاهات المركزة حول موضوع او موقف معين وفي هذا الشأن يوضح لويس ملكيه ان القيم هي اتجاهات مركزة نحو ما هو مرغوب او غير مرغوب.

• وتشكل القيم المركزية محورا لكثير من الاعتقادات والاتجاهات السلوك وقد تؤثر في احكامنا وافعالنا.

• وموضوع القيم من الموضوعات البيئية بين موضوع علم الاجتماع وعلم النفس...

فعلماء الاجتماع يهتمون بالقيم باعتبار انها اطار للسلوك, هي خلق اجتماعي يأتي ضمن الاوضاع والقوالب والمضامين الاجتماعيه التي يخلقها المجتمع لتكون مصدرا من مصادر الضبط الاجتماعي الى جانب القوانين والعادات والتقاليد والاعراف .

وعلماء النفس : تركز في دراسة القيم في مجالات الاهتمام بدراسة الفروق في القيم وذلك في ضوء علاقتها بعدد من المتغيرات كالجنس وسمات الشخصية والديانه والاهتمام الاكاديمي والمهني والتوافق النفسي والمهن التي يعملون بها.

• دراسة القيم في علاقتها بالقدرات المعرفية للفرد

وذلك باعتبار ان القيم عملية تتأثر بادراك الفرد فهي في اساسها عملية انتقاء فاختيار الفرد لموضوع اخر عبارة عن عملية ادراكية انتقائية او اختياريه وكذلك موضوع اكتساب القيم وارتقائها عبر العمر والعوامل المؤثرة او المرتبطة بذلك باعتباره من المجالات المهمة التي توضح لنا معالم القيم وابعادها ومكوناتها واشكال تغيرها.

تعريف القيم:-

مفهوم القيم: والقيم احكام مكتسبه من الظروف الاجتماعية التي يشتهر بها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه فالصدق والأمانة والشجاعة الأدبية والولاء وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة.

معاني القيم:- 1- معنى ذاتي 2- معنى موضوعي

المعنى الموضوعي: تكون القيمة كل ما من شأنه في أي شئ من الاشياء او موجود من المجودات ان يجعله جديرا بالرغبة فيه وامتثانه واحترامه. "لموسه"

المعنى الذاتي: هو ما يرغب فيه شخص معين او يحترمه وفي هذا المعنى تختلف القيمة من شخص الى آخر بحسب الموقف الذي يحيط بكل منهم وحاجاتهم واذواقهم.

● مفهوم القيم المنطقية او العقلية:-

هي التي تبين الصواب والخطأ في الافعال والمعتقدات.

تصنيف القيم: 1- ايجابيه 2- سلبيه

مفهوم القيم في الدين:-

ارتبطت القيم بمفهوم ديني لاهوتي واصبحت تظهر قيم الاشياء بقدر ما تبعدنا عن الشر وتقربنا من الخير واحكام الدين اصبحت هي الفيصل في قبح الاشياء او جمالها ونفعها او ضررها شرها او خيرها.

القيادة :

لعبت القيادة دورا حيويا في حياة الانسان من اوائل تاريخ البشرية فالمتأمل لحركة التاريخ يرى التأكيد من جانب المؤرخين على دور الابطال في سير المعارك واهمية ما يقومون به من افعال في تغيير مجرى التاريخ.

ومن هنا كان تأكيد علماء النفس الاجتماعي على اهمية القيادة والدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه في الجماعات المختلفة كما يؤكدون على ما للقائد من اهمية كبيره في الحفاظ على تماسك تركيب الجماعة وجو

الجماعة واهدافها وأيدولوجيتها وانشطتها وطالما ان السلوك البشري يسعى دائما لتحقيق اهداف حيوية متجدده فان القيادة تعمل على بلوره الهدف حتى يكون محدودا.

اهداف القيادة:-

1 -مساعدته الجماعة لبلوغ اهدافها

2 -تحريك الجماعة نحو هذه الهدف

3 -تحسين التفاعل بين اعضاء الجماعة

مفهوم التوجيه:-

نوع من العلاقة بين شخص ما وبين بيئته حيث تكون لإرادته ومشاعره وبصيرته فوق التوجيه والسيطرة على افراد الجماعة الاخرين في السعي وراء هدف مشترك وتحقيقه.

وظائف القائد:-

1 -القائد كإداري منفذ

2 -القائد كمخطط

3 -القائد كواضع للسياسة

4 -القائد كخبير

5 -القائد كممثل خارجي للجماعة

6 -القائد كمصدر للثواب والعقاب

7 -القائد كحكم ووسيط

8 -القائد كنموذج او مثل اعلى

9 -القائد كرمز للجماعة

نظريات القيادة:-

1-نظرية الرجل العظيم:

عد هذه النظرية من النظريات الاولى في القيادة وتفترض ان التغيرات في الحياه الجماعية والاجتماعية تتحقق عن طريق افراد ذوى قدرات ومواهب عظيمه وخصائص عبقرية يجعل منهم قادة ايا كانت المواقف التي يواجهونها. مثل :خالد بن الوليد, صلاح الدين الايوبي

2-نظرية السمات:

ومن هنا ركزت هذه الدراسات المبكرة في القيادة على دراسة شخصية القائد وسماته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واسفرت نتائج تلك الدراسات عن قوائم من سمات القائد الجيد نعرض ل بعضها فيما يلي:-

أ- السمات الجسمية:

ويلاحظ ان القادة اميل الى ان يكونوا اطول من الاتباع واثقل وزنا منهم واميل الى ان يكون اكثر حيويه واوفر نشاطا من الاتباع وذلك من اجل متابعة اهداف الجماعة ايا كان نوعها, ورشاقة المنظر وحسن الهندام على ان الصلة بين النظر والقيادة تتوقف الى حد كبير على اتجاهات الجماعة وقيمها فالقائد في جماعات الاولاد الجانحين يكون رث الثياب قبيح المظهر.

ب-السمات العقلية المعرفية:

يلاحظ ان القادة اكثر تفوقا من ناحية الذكاء العام من اعضاء الجماعة ,واوضحت الدراسات التجريبية ان الجماهير تفضل ان يتولى قيادتها رجال تفهمهم على ان يتولاها رجال لا يطبقون فهمهم او مسايرتهم لضخامة ما بينهم من فروق في العطاء الذهني.

ج- السمات الانفعالية:

فالقادة يتصفون بالثبات الانفعالي والنضج الانفعالي والثقة بالنفس والقدرة على ضبط الذات والتحكم فيها وهو ما تدعمه كثير من نتائج البحوث في هذا المجال حيث وجد ان القادة الكبار يتميزون بالثقة بالنفس وبمعرفة الناس والميل الى السيطرة والشوق الى الاستتار بأعجاب النفس والرغبة في ان تسلط عليهم الاضواء... وهناك علاقة بين المكانة القيادية والثقة بالنفس. السيطرة من الحاجات التي تشيع من خلال دور القيادة في الجماعة.

د- السمات الاجتماعية:

ان القادة يتسمون بالتعاون وتشجيع الاعضاء والقدرة على التعامل مع الاخرين واميل الى الانبساطية وروح المرح والدعابة وكسب حب الاخرين واحترامهم وعدم المحاباة.

وبصفه عامه فان صفات القيادة هي بعض او جميع تلك الصفات الشخصية التي يمكن الفرد في أي موقف معين في ان يسهم في التوصل الى انجاز هدف الجماعة وتساعد على تماسك الجماعة مع بعضها البعض

3-النظرية التفاعلية:

تقوم هذه النظرية على اساس التكامل والتفاعل بين كل المتغيرات الرئيسية في القيادة وهي:

أ-القائد وشخصيته ونشاطه في الجماعة

ب-الاتباع واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم

ج-الجماعة نفسها من حيث بناؤها والعلاقات بين افرادها وخصائصها واهدافها وديناميتها

د-المواقف كما تحددتها العوامل المادية وطبيعة العمل وظروفه

4-النظرية الوظيفية:

القيادة في ضوء هذه النظرية تتمثل في القيام بالوظائف الجماعية التي تساعد الجماعة على تحقيق اهدافها وينظر الى القيادة هنا وفي جملتها على انها وظيفه تنظيميه.

انواع القيادة:-

يذهب الباحثون في تقسيم انواع القيادات مذاهب شتى منها:

1 -القيادة الديمقراطية

2 -القيادة الاستبدادية "الدكتاتورية"

3 -القيادة الفوضوية: يتيح هذا النوع من القيادة حريه مطلقه لكل فرد ولا يتدخل القائد في تنظيم مجرى الامور.